فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت. ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف
رحيم ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد

فحمد

باب

ما تزن بريبة ما تتهم

باب قوله

لا يأتل يحلف

وقوله

فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت
على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت
في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن
لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من
بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي
خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني
إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت

كن أنا

أي أم فسكتت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)